

اللاهوف في قتلى الطفوف

[107] غضبك بمن سفك دماءنا وقتل حماتنا فوا [ما قريب إلا جلدك ولا حزرت إلا لحملك ولتردن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما تحملت من سفك ذريته وانتهكت من حرمة في عترته ولحمته وحيث يجمع الله شملهم ويلم شعئهم ويأخذ بحقهم. (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون). وحسبك بالله حاكما وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم خصيما وبجبرائيل ظهيرا وسيعلم من سول لك وممكنك من رقاب المسلمين بئس للظالمين بدلا وأيكم شر مكانا وأضعف جندا ولئن جرت على الدواهي مخاطبتك إني لأستصغر قدرك وأستعظم تقريعك وأستكثر توبيخك لكن العيون عبرى والصدور حرى الا فالعجب كل العجب لقتل حزب الله النجباء بحرب الشيطان الطلقاء فهذه الايدى تنطف من دماءنا والافواه تتحلف من لحومنا وتلك الجثث الطواهر الزواكى تتنابها العواسل وتعفرها أمهات الفراعل ولئن اتخذتنا مغنما لتجدنا وشيكا مغرما حين لا تجد الا ما قدمت يداك وما ربك بظلام للعبيد: فإلى الله المشتكى وعليه المعول فكذ كيدك وأسع سعيك وناصر جهد كفوا لا عنك عارها وهل رأيك إلا فند وأيامك إلا عدد وجمعك إلا بدد يوم ينادى المنادى الا لعنة الله على الظالمين فالحمد
